

البرهان في علوم القرآن

وأقبح من هذا الوقف على قوله لقد كفر الذين قالوا ومن يقل منهم والابتداء بقوله إن
□ هو المسيح بن مريم إن □ ثالث ثلاثة إنى إله لأن المعنى يستحيل بهذا فى الابتداء ومن
تعمده وقصد معناه فقد كفر ومثله فى القبح الوقف على فبهت الذى كفر □ و مثل السوء
□ وشبهه ومثله وإن كانت واحدة فلها النصف ولأبويه و إنما يستجيب الذين يسمعون والموتى

وأقبح من هذا وأشنع الوقف على النفى دون حروف الإيجاب نحو لا إله إلا □ وما أرسلناك
إلا مبشرا ونذيرا وكذا وعد □ الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر عظيم والذين
كفروا و الذين كفروا وصدوا عن سبيل □ أضل أعمالهم والذين آمنوا فإن اضطر لأجل التنفس
جاز ذلك ثم يرجع إلى ما قبله حتى يصله بما بعده ولا حرج .

وقال بعضهم إن تعلقت الآية بما قبلها تعلقا لفظيا كان الوقف كافيا نحو اهدنا الصراط
المستقيم صراط الذين وإن كان معنويا فالوقف على ما قبلها حسن كاف نحو الحمد □ رب
العالمين وإن لم يكن لا لفظيا ولا معنويا فتام